

البحرية الروسية تستهدف «داعش» بـ«الكروز» وواشنطن تشترط وقف دعم الأسد للتعاون

قوات سورية أنهت تدريبات وبدأت معركة تطهير ريف حماة



وفي ريف حمص الجنوبي، قال المصدر إن الجيش يقوم برمي المنشورات للأهالي في مدن تلبيسة والرسن، لحثهم على الخروج، وتسليم المسلحين لأنفسهم من دون أي مقاومة، مضيفاً أن هذه المنشورات تأتي قبل معركة كبيرة جداً يحضر لها الجيش، لفتح طريق حماة - الرسن - حمص الدولي، والذي يعد طريقاً مهماً جداً، بالنسبة لوسط البلاد، ويصل محافظة حلب بالعاصمة دمشق.

وفي السياق، كشف وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو أن سفناً روسية قصفت صباح أمس مواقع «داعش» في سورية من بحر قزوين، حيث أطلقت تلك السفن 26 صاروخاً عالي الدقة قطعت مسافة 1500 كلم.

وأوضح خلال لقاء جمعه أمس مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أن 4 سفن صاروخية أطلقت 26 صاروخاً من طراز «كاليبر»، أصابت 11 هدفاً في سورية بنجاح، مؤكداً أن وسائل المراقبة الروسية سجلت تدمير جميع الأهداف من دون أن تؤدي الغارات إلى سقوط ضحايا في صفوف المدنيين.

وأكد شويغو أن «23 طائرة تستمر، منذ صباح اليوم، في توجيه الضربات لمواقع الإرهابيين» في الأراضي السورية، وذكر أن الضربات الجوية التي بدأت الطائرات الروسية في توجيهها يوم 30 أيلول، أدت إلى تدمير «19 نقطة قيادة و12 مستودعاً تحتوي على الذخيرة، و71 آلية مدرعة، و6 معالٍ للمتفجرات».

(التتمة ص14)

وخصوصاً في أطراف قرى كفر زيتا ولطمين ومورك، التي تعد خط الدفاع الأول عن قرية كفر زيتا، المعقل الأكبر للمسلحين في ريف حماة الشمالي.

وتابع المصدر: «إن الجيش، بالاشتراك مع الطيران الحربي الروسي، باغت المسلحين في قرية الطامنة، وقضى على عشرات المسلحين هناك، ودمر العديد من المقار الأساسية لهم».

وأوضح أن الجيش يسعى إلى التقدم في عمق ريف حماة الشمالي، للوصول إلى أرياف مدينة ادلب عبر مناطق سهل الغاب، التي تدور فيها معارك عنيفة مع مسلحي «جيش الفتح»، المنضويين تحت راية «جبهة النصرة».

وأفاد المصدر أن الطيران الحربي الروسي استهدف رتلان من السيارات والمعدات الآلية على طريق حلب - دمشق الدولية، ودمرها بشكل كامل، وقضى على كامل المسلحين الموجودين في الرتل.

وبالتوازي، أكد مصدر عسكري من مدينة السلمية، أن الطيران الحربي الروسي استهدف مواقع لمسلحي «داعش» في ريف السلمية الشرقي، في قرى عقيريات وقلية الثور، وقام مسلحو التنظيم الإرهابي بإخفاء راياتهم كافة على سطوح القرى المسيطر عليهم، في محاولة للاختباء عن أعين الطيران الروسي.

وأكد أن الجيش دمر سيارات حاملة لرشاشات في قرية الرجانة، شرق مدينة السلمية، وسط تكثيف للردائف المدفعية على مواقع مسلحي «داعش» في القرى الشرقية للمدينة.

أطلق الجيش السوري والقوات المساعدة له أمس أول عملية عسكرية واسعة بمساعدة جوية من الطيران الحربي والروحي الروسي في ريف حماة الشمالي والشمالي الشرقي، حيث تمكن الجيش يعد ساعات من بدء العملية من السيطرة على لطمين ومعركة.

وأكدت مصادر خاصة له «البناء» أن تشكيلات الجيش السوري والقوات الريفية المشاركة في معركة ريف حماة، تلقت تدريبات مكثفة خلال الأشهر الستة الماضية على أيدي مدربين روس، للتدريب على المهارات القتالية الروسية ورفع مستوى التنسيق في المعارك بين الوحدات.

كما تسلمت التشكيلات المشاركة في المعركة أسلحة نوعية جديدة ووسائل اتصال وتشويش روسية حديثة، والقادة الضباط المشاركون في المعركة على اتصال مباشر مع غرفة العمليات الجوية الروسية - السورية المشتركة في حميميم لتأمين الإسناد الجوي للقوات البرية.

وقال مصدر عسكري سوري من ريف حماة الشمالي: «إن الجيش أخذ المبادرة ببدء عملياته العسكرية المباشرة في ريف حماة الشمالية والشرقية، باتجاه أرياف مدينة السلمية».

وأفاد المصدر أن الجيش تمكن من الدخول إلى قرية عطشان في ريف حماة الشمالي، لتكون أول بلدة يدخلها، بعد بدء عملياته البرية، بغلاء من الطيران الروسي. وأضاف: «إن الجنود المشاركين في الحملة، سمعوا أكثر من مرة نداءات الاستغاثة من قبل المسلحين،

منظمة العفو الدولية تؤكد أن السعودية ترتكب جرائم حرب

هل وافق «أنصار الله» على النقاط السبع الأهمية؟



كشفت منظمة العفو الدولية أن لديها أدلة دامغة عن أن التحالف السعودي ارتكب جرائم حرب في اليمن. في وقت أكدت مصادر سياسية يمنية أن أنصار الله والمؤتمر الشعبي العام وجهوا رسالة للأمم المتحدة أكدوا فيها التزام النقاط السبع التي تم التوافق عليها في أيلول الماضي.

وأكدت دوناتيلاروفيرا التي ترأست بعثة تحقيق في اليمن وجود أدلة جديدة لضربات جوية غير شرعية، يقودها التحالف. وشددت بالازدراء المخيف بحياة المدنيين، من قبل التحالف الذي وصف مدناً بكاملها، كصعدة «بالأهداف العسكرية».

وكشفت روفيرا عن مقتل تسعة وخمسين طفلاً بين آبار، وتموز العام الجاري في غارات جوية للتحالف السعودي.

إلى ذلك، أكدت مصادر سياسية يمنية للزميلة «المباين» أن ممثلي أنصار الله، والمؤتمر الشعبي العام، وجهوا رسالتين للأمم المتحدة، أكدوا من خلالها التزام النقاط السبع

التي سبق التوافق عليها مطلع أيلول الماضي في مسقط. النقاط التي تضمنت التزام جميع الأطراف بقرارات مجلس الأمن ذات الصلة بالمشأن الإدارية، وتبادل الإفراج عن المعتقلين والأسرى لدى الأطراف المتصارعة.

وقف شامل ودائم للغارات على اليمن (التتمة ص14)

السبسي يحذر من اقتراب «داعش» من الحدود

كرر الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي تحذيره من اقتراب تنظيم «داعش» من الحدود التونسية، وياتي ذلك فيما تشير مختلف التصريحات التونسية إلى أن دخول تونس إلى التحالف ضد «داعش» يهدف للحصول على دعم للتصدي للخطر المقبل من الحدود الليبية.

وبحسب بعض المصادر أن «داعش» أصبح على بعد 70 كيلومتراً من الحدود التونسية. وهذه تطورات تدفع السلطات إلى البحث في استراتيجية للتصدي للخطر المقبل من الجنوب. فانتضمام تونس إلى التحالف الدولي ضد داعش هو استباق لأي توتر على الحدود الجنوبية.

ويقول فرحات الحرشاني، وزير الدفاع، إن من بين أشكال مساهمة تونس في هذا التحالف هو «تقديم مساعدات طبية وإغاثية في صورة تدهور الوضع في ليبيا».

(التتمة ص14)

معارضو جنوب السودان؛ الحكومة تريد «العودة إلى الحرب»

حذر المعارضون في جنوب السودان من احتمال «العودة إلى الحرب» إذا نفذت الحكومة خططها بزيادة عدد الولايات في البلاد ثلاثة أضعاف في إجراء يمكن أن يفرض في رايهم اتفاق السلام الذي وقع في نهاية آب.

وقال رئيس جنوب السودان سلفا كير وقع الجمعة مرسوماً ينص على زيادة عدد الولايات من عشر إلى 28 ما سيرقق آلية تقاسم السلطة التي تم التفاوض حولها في اتفاق السلام الذي يهدف إلى وقف الحرب الأهلية التي تدمر البلاد منذ كانون الأول 2013.

وقال الناطق باسم المسلحين مابيو برنق إن «هدف هذا القرار الأحادي هو إثارة المشاعر القبلية لشعوب جنوب السودان لتكون هناك عودة إلى الحرب».

وحذر من أن تطبيق هذا الغرسوم الرئاسي «قد يؤدي في الواقع إلى انهيار» اتفاق السلام.

وأعلن الوسطاء الدوليون وبينهم بريطانيا والنرويج والولايات المتحدة أن هذا الغرسوم «يتناقض في شكل مباشر» مع اتفاق السلام الذي وقعته الحكومة (التتمة ص14)

مواجهات بين قوات الاحتلال والفلسطينيين في يافا

إصابة فلسطينية تطعن مستوطنين



أصبحت شابة فلسطينية بعد أن أطلقت قوات النار عليها بشكل مباشر في منطقة الواد بالبلدة القديمة من القدس المحتلة، بعدما عمد مستوطنون صهيونية إلى مهاجمتها وحاولوا نزع حجابها بعد رشها بغاز الفلفل أثناء محاولتها الوصول إلى المسجد الأقصى المبارك، ما دفع الشابة إلى الدفاع عن نفسها عبر طعن مستوطنين وإصابتها بجروح.

وكانت مصادر وسائل الإعلام والمعادية ذكرت أن مستوطنين اثنين أصيبا أحدهم برقبته في عملية الطعن، مشيراً إلى أنه تم إطلاق النار على الفتاة الفلسطينية ما أدى إلى استشهادها.

وعملت قوات الاحتلال على إغلاق البلدة القديمة ومنعت المواطنين من مغادرتها أو الدخول إليها، فيما هربت سيارات شرطة وإسعاف للمنطقة من باب الأسباط. فيما قام الاحتلال بشن قواته بكثافة ونصب الحواجز العسكرية في البلدة القديمة

ومحيط المسجد الأقصى.

وفي الضفة الغربية دعت قوة عسكرية للاحتلال منازل ثلاثة من منفذي عملية «التمار» في مدينة نابلس شمال الضفة المحتلة تمهيداً لاحتلال أحياء عدة بالمدينة، وشتت (التتمة ص14)

«التنظيم» يفجر بئر نطف في كركوك ومواجهات في الرمادي

برلماني عراقي؛ سنطلب قريباً تدخلاً روسيا ضد «داعش»



قال رئيس لجنة الدفاع والأمن في البرلمان العراقي حاكم الزاملاني إن الحكومة العراقية قد تطلب قريباً من روسيا شن ضربات جوية ضد تنظيم «داعش» في العراق.

وأعلن البرلمان العراقي أمس أن بغداد تريد أن تلعب موسكو دوراً أكبر من الولايات المتحدة في قتال التنظيم المتشدد بالعراق.

ونقلت وكالة غربية عن الزاملاني قوله إن «العراق قد يضطر في الأيام أو الأسابيع القليلة المقبلة إلى الطلب من روسيا توجيه ضربات، وهذا يعتمد على نجاحهم في سورية» بحسب تعبيره.

الجدير بالذكر أن رئيسة مجلس الاتحاد الروسي (الشيوخ) فالينتينيا ماتفيينكو أعلنت خلال زيارتها إلى الأردن أول من أمس في أعقاب لقاء عقده مع وزير الخارجية الأردني ناصر جودة أنه «في حال توجه العراق بطلب رسمي إلى الاتحاد الروسي، سندرس مدى المنفعة السياسية والعسكرية الناتجة من مشاركة قواتنا الجوية في العملية، لكننا لم ننسلم مثل هذا الطلب حتى الآن».

وتشن روسيا منذ أسبوع سلسلة غارات على مواقع الإرهابيين في سورية، وذلك بعد موافقة مجلس الاتحاد الروسي على استخدام سلاح الجو الروسي لمحاربة «داعش» هناك، وتأتي المشاركة الروسية في

هل تبدأ الحرب العالمية الثالثة في اللاذقية؟

♦ خضر سعاده حُرُوبي

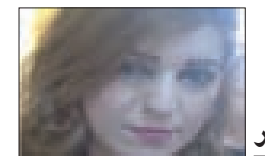
على مدار الأعوام الماضية، لم يكن هناك ما يعكّر صفو اللقاءات الرسمية بين قادة روسيا وتركيا وسوى غير المعارك المتصاعد في سورية. هناك، لم يكن للأميركي وحده، من بين القوى الدولية، تحديد قواعد اللعبة ورسم الخطوط الحمر. فالقيادة الروسية كانت لها حساباتها على أرض «الحليف القديم»، وخطوطها الحمر أيضاً. وقد مثل التصادي التركي خلال الأسابيع الأخيرة في مناطق الشمال السوري، ولا سيما في ادلب وجسر الشغور، تجاوزاً لها على نحو دفع موسكو منذ ذلك الوقت إلى وضع مسألة تدخّلها العسكري على الطاولة، تمهيداً لوضعها في الأجواء كما يجري الآن، وربما في الميدان لاحقاً، كما يتوقع البعض.

وفي كل مرة تقابل فيها الزعيمان الروسي والتركي، ترقب العالم دخاناً أبيض، لعله يتصاعد من إحدى قمم بوتين - أردوغان، إلا أن العقل الاستراتيجي الروسي البارء لم يلغح في إقناع الأتراك بجذوى الإقلاع عن سياساتهم تجاه سورية، كما لم تتساعد انتهازية أردوغان الحارة على الرفع من حظوظ الأخذ والعطاء مع موسكو لتخفيف اندفاعاته تجاه دمشق، لأسباب شتى، منها أن الأخير نصب نفسه سلطاناً على الأزمة.

طالما شكل الحفاظ على حزمة التباينات بشأن الأزمة السورية، والاحتفاظ بالمتزامن بحقيبة القناعات والمشاريع الاقتصادية المشتركة إحدى أبرز العلامات الفارقة المميزة في العلاقات المثيرة للجدل.

في الواقع، وكما تنقل بعض التقارير، فإن غزل موسكو لإنقذة أزج أحياناً بعض أحبابها كطهران، التي انتهجت سياسة «الحد المتكثوم» حيال تطورات العلاقة التركية - الروسية. وبدأ تزامن التكتلات الغربية حول سيناريوات استبدال الأوروبيين موسكو بطهران غازياً، (التتمة ص14)

سورية من نصر التحرير إلى نصر على الإرهاب



♦ فادي مطر

بين تشرين التحرير العام 1973 والذكرى الثانية والأربعين تخوض سورية حربها الثانية التي لا تقل ضراوة عن حرب التحرير بمواجهة عدو مرتبط بالعدو الصهيوني مباشرة بنفذ اجنذات وخطط الإمبريالية العالمية بلبوس إسلامي تارة وعلماني تارة أخرى.

أكد الأستاذ عبد الغني الجبان، نائب رئيس رابطة المحاربين القدماء، بان سورية منذ القدم هي المنظمة الأساسية لحرب تشرين التحريرية حرب العاشر من رمضان، والتي أنتت بقرار عربي لأول مرة من الدول العربية بقيادة الرئيس الخالد «حافظ الأسد». ولقت عبد الغني باننا اليوم نعيش الحرب ذاتها لكن بشكل آخر من الداخل بدعم من الدول المعادية لسورية قلب العروبة النابض. منوهاً بان التأمّر على العالم العربي، وخصوصاً على سورية لم يضعفها بل ما زالت صامدة، مؤكداً بان النصر سيكون حليفها كما انتصرت الإرادة العربية في العام 1973 كما نعيش ذكراها هذا اليوم وسنعيش بشائر الانتصار على الإرهاب العالمي.

بدوره أشار العميد الركن حسن الجدوع إلى ذكرياته في حرب تشرين التحريرية التي قضت على الهيمنة الإسرائيلية وعلى العدو «الإسرائيلي»، وجيشه الذي وصف بانّه لا يفجر، لافتاً إلى أنها المرة الأولى في تاريخه العربي تنقذ الحكومة السورية والحكومة المصرية على استعادة الأراضي العربية المحتلة. وأوضح أن كسر هذا الجيش الذي لا يكسر تم عبر القوة التي يتمتعون فيها، فالقوات الخاصة السورية التي احتلت مرصد جبل الشيخ وكان أحد أفرادها وقال «تلك لعناصرى أمر القتال في هذا اليوم المبارك، وكان جيش الكيان «الإسرائيلي» لا يتوقع منذ ذلك. استطاعت القوات الخاصة أن ترصد (التتمة ص14)